ويحذرون الناس بدعتهم وعن الحسن قال لا تجالس
صاحب بدعة فانه يمرض قلبك وقال ابراهيم لا تجالسوا
اهل البدع ولا تكلموهم فاني اخاف ان ترتد قلوبكم روى
هذه الاثار ابن وضاح قال شيخ الاسلام محمد بن
عبد الوهاب رضي الله عنه واعلم رحمك الله ان كلام السلف
في معادات اهل البدع والضلالة لضلالة لا تخرج عن
الملة انتهى كلامه فاذا كان هذا كلام السلف وتشديدهم
في معادات اهل البدع والضلال ونهيهم عن مجالستهم
مع كونهم مسلمين فما ظنك بمجالسة الكفار والمنافقين
وجفاة الاعراب الذين لا يؤمنون بالله ورسوله
والسعي في مصالحهم والذب عنهم وتحسين حالهم
مع كونهم بين اثنين اما كافر او منافق ومن يتهم
بمعرفة الاسلام منهم قليل جدا فهذا من رؤسهم وهو
معهم يحشر يوم القيامة قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا
وازواجهم الاية وقال تعالى واذا النفوس زوجت وقد

تقدم

تقدم الحديث لا يحب الرجل قوما الا حشر معهم

فصل في التنبيه على حاصل ما تقدم

قد نهى الله سبحانه وتعالى عن موالاة الكفار وشدد
في ذلك واخبر ان من تولاهم فهو منهم وكذلك
جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبر
النبي صلى الله عليه وسلم ان من احب قوما حشر معهم
ويفهم مما ذكرنا من الكتاب والسنه والاثار عن السلف
امور من فعلها دخل في تلك الايات وتعرض للوعيد بمسيس النار
نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه
احدها التولي العام الثاني المحبه والمودة الخاصه
الثالث الركون القليل قال الله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا فاذا كان هذا
الخطاب لاشرف مخلوق صلوات الله وسلامه عليه فكيف بغيره
الرابع مداهنتهم ومداراتهم قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)